



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
السكّريّات
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE
Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa ••••• اديس ابابا

مجلس الوزراء

الدورة العادية الثانية والعشرون

كمبالا ١ - ٤ ابريل سنة ١٩٧٤

CM/561 (XXII)

تقرير

لجنة البرامج بشأن الاحتفال بالعيد العاشر لمنظمة الوحدة

الأفريقية



(1)

تقرير لجنة البرامج

—

مقدمة :

١- الأعضاء - بوتسوانا .

الكاميرون - المقرر

مصر

اثيوبيا

غانا

نيجيريا الرئيس

رواندا

السنغال

سيراليون

الصومال

٢- بعد ان غادر صاحب السعادة م . أ . سانو سفير نيجيريا اثيوبيا

على اثر نقله . انتخب صاحب السعادة م . لاتيير كامارا سفير

السنغال رئيسا للجنة يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٧٣ .

تحليل

٣- هناك احالة الى التقرير ٤٧٦/ ٥٨ الخاص باوجهه

نشاط لجنة البرامج وقد عرض على الدورة المشيرين لمجلس الوزراء المجتمعة في اديس ابابا من ٥ - ١٠ فبراير سنة ١٩٧٣ وتمت الموافقة عليه وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً لمنشأ اللجنة وتحليلها لوجه نشاطها وقراراتها وتوصياتها التي انتشرت ببرناج الاحتفالات بالمسجد. المشاعر لمنظمة الوحدة الافريقية الذي تمت الموافقة عليه .

- ٤- وما ينبغي ذكره ان هذا البرنامج كان يتضمن العناصر التالية:
- ١- انتاج فيلم "عن منظمة الوحدة الافريقية"
 - ٢- سك ميداليات تذكارية .
 - ٣- اصدار طوابع بريد تذكارية .
 - ٤- اصدار وطيح كتبيات وملفات الخ
 - ٥- تنظيم احتفالات ثقافية وفولكلورية .
 - ٦- تنظيم مجاربات رياضية وتجمعات عملية .
 - ٧- وضع قائمة بالمنظمات والشخصيات المطلوب دعوتها .
 - ٨ - اذماج مؤتمر وزراء العمل الافريقية-يين في الاحتفالات بالمسجد المنظمة .
 - ٩- اعداد اعلان يتسم بشوهر بنها سببة المسيد المباشر .
- ١٠- مايجد من الاعمال .

(٣)

٥- باستثناء البندين ١ و ٢ الذين اغفل تنفيذهما لاسباب لم تكن متوقعة في ذلك الوقت وكذا البند (٦) الخاص باقامة دورة لكرة القدم وتنظيم تجمع عمالي في اديس ابابا تم تنفيذ البرامج كى ينبغى على الاقل بالنسبة للمركز الرئيسى .

٦- اما بالنسبة لدورة كرة القدم والتجمع العمالي فما تجدر الاشارة اليه انه روى اغفالها نظرا للمصروفات الباهظة التى تتطلبها كما روى حذف البند الخاص بالتجمع العمالي لعدم توفر التسهيلات المناسبة وتخصيص ما هو متوفر منها لبعض الاحتفالات الاخرى .

٧- وبالتالى فسوف يتناول هذا التقرير اساسا المسائل الخاصة بالفيلم وبالميداليات التذكارية .

الفيلم الخاص بمنظمة الوحدة الافريقية

٨- كان التصور - بشكل عام - ان يستعرض هذا الفيلم تاريخ كفاح الشعوب الافريقية من اجل استقلالها والاحداث التاريخية التى انتهت بانشاء منظمة الوحدة الافريقية وانجازات الدول الافريقية المستقلة وكذلك حياة ووجه نشاط منظمة الوحدة الافريقية منذ انشائها وخاصة دورها فى مساعدة حركات التحرير واسهامها فى المحافظة على السلام فى افريقيا وفى العالم اجمع والتعاون الافريقى والدولى واخيرا الاحتفالات بالعيد العاشر للمنظمة .

(٤)

٩- واستنادا على هذا الفحوى الواسع الذي يدور حول محور رئيسي الا وهو الحرية في الوحدة كان من المقرر ان يحكمس هذا الفيلم صورة متوازنة اخذا في الاعتبار مختلف العوامل التاريخية والسياسية والجغرافية واللغوية الملائمة التي تميز تشكيلا منظمة الوحدة الافريقية .

١٠- ويتضمن هذا الفيلم الذي سيتم انتاجه بمقاس ٣٥ ميللي وباللون (تكيسكوب) ومدته ساعتين جزأين وكان من المفروض ان يسلم الجزء الاول منه قبل الاحتفال بالعيد العاشر يوم ١٥ مايو سنة ١٩٧٣ وانتاجه بلغات العمل الثلاث في المنظمة (العربية والفرنسية والانجليزية) .

١١- وكانت التكلفة تحددت بمبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ دولار امريكي تسدد كالآتي :

دولار امريكي	
دفعة اولية .	١٠٠٠٠٠
بعد استلام الجزء الاول .	٥٠٠٠٠
بعد استلام الجزء الثاني .	٥٠٠٠٠

١٢- وقد قام المخرج بالفعل باحضار الجزء الاول الى اديس ابابا قبل الاحتفالات بالعيد العاشر للمنظمة وعرض على اعضاء اللجنة والامانة في عرض خاص فاعتبره الجميع غير مرض ونتيجة لذلك

رؤى تأجيل عرض الفيلم علانية وتم الاتفاق على مقابلة بين اللجنة والمخرج لمناقشة اوجه الفحص الملاحظة في الفيلم .
 وخلال هذه المقابلة التي تمت يوم اول يونيو سنة ١٩٧٣ وجهت اللجنة عناية المخرج الى العيوب الملاحظة على الفيلم وهى عدم التوازن وتفكك وعدم ترابط اللقطات والمشاهد وقد قبل المخرج ان يقوم بمعاودة النظر في ذلك وفقا لتوجيهات اللجنة .

- ١٣

ولهذا الغرض ورغبة من التحقق من ان الفيلم يتفق بكل دقة مع السيناريو وتعليقات اللجنة تقرر ان يطلب من الامين العام اختيار خبير للإشراف على انتاج الفيلم وقد قبل المخرج من ناحيته الاقتراح الخاص باختيار خبير يتولى الاشراف بشرط ان يكون مخولا السلطة اللازمة لتوقيع اذن العرض والا يعتبر هذا الاشراف تدخلا في التصور الفنى للفيلم .

- ١٤

ونتيجة للتطورات السابق الاشارة اليها وانتظارا لقيام المخرج بتسليم الجزء الثانى من الفيلم لم يتم سداد القسط الثانى المستحق بعد استلام الجزء الاول .

- ١٥

وفى الوقت الذى كان من المنتظر ان يتم فيه تسليم الجزء المعاد النظر فيه ابلغ المخرج الامين العام بموجب خطاب انه سيضطر لاسباب مالية التوقف عن انتاج الفيلم ان لم تحله الدفعة

الثانية وقد دعى الامين العام اللجنة لابلاغها بذلك وقد ناقشت اللجنة موضوع الفيلم في جملة على ضوء التطورات الجديدة التي كانت تهدد في نفس الوقت المشروع ومبلغ الـ ١١٠٠٠٠ دولار المسددة للمخرج وما تجدر الاشارة اليه في هذا الخصوص انه بناء على نص سابق خاص بالتعويض في حالة انقاص (خفض) النقد ثم سداد تسويته بواقع ١٠% من الدفعة الاولى وقدرها ١٠٠٠٠٠ دولار امريكى الى المخرج على اثر تخفيض قيمة الدولار الامريكى في فبراير سنة ١٩٧٣ وبالتالي فسوف يتكلف الفيلم بعد اخراجه وتسليمه ٢٢٠٠٠٠ دولار امريكى بخفض ان الدولار سوف يحتفظ بقيمته وما تجدر الاشارة اليه ايضا انه خلال اجتماع اللجنة بعد مشاهدة الجزء الاول من الفيلم يوم اول يونيو سنة ١٩٧٣ صرح المخرج ردا على سؤال ان الجزء الاول من الفيلم تكلف ٢٥٠٠٠٠ دولار امريكى .

وما يتعين الاشارة اليه انه في الوقت الذى ادلى فيه المخرج بهذا التصريح كان قد حصل بالفعل على القسط الاولى وقدره ١٠٠٠٠٠ دولار امريكى وبعملية حسابية بسيطة يتضح انه بعد خصم تكلفة الجزء الاول من الفيلم تبقى للمخرج ما يكفيه من مال لمواصلة العمل حتى سداد الدفعة الثانية المتوقعة على تسليم الجزء الاول والتي لن تستحق الا عند

(٧)

استلام هذا الجزء بعد مراجعته بصورة مرضية فمن المستغرب ان ان يواجه المخرج صعوبات مالية تضطره للتوقف عن اخراج الفيلم خاصة وان الدفعة المبدئية الضخمة وقدرها ١٠٠٠٠٠٠ دولار امريكى كان الهدف منها هو تمكين المخرج من البدء فى عمله والانتهاء منه دون ان يتخبط فى مشاكل مالية وامام هذه الظروف المحيرة استعرضت اللجنة خلال اجتماعها يوم ٤ سبتمبر سنة ١٩٧٣ الموقف كله بالنسبة للفيلم بما فى ذلك قيام المخرج بالمطالبة بسداد القسط الثانى من الثمن المتفق عليه قبل تسليم الجزء الاول من الفيلم ومعاودة النظر فيه .

ومن الواضح انه كان على اللجنة مواجهة موقف له نتائجه الخطيرة فمن ناحية كانت اللجنة مترددة فى التصريح بدفعة اضافية وهذا امر طبيعى لان ما تسلمته مقابل الدفعة المبدئية البالغة ١١٠٠٠٠ دولار امريكى جاء مخيبا للامال ومن ناحية اخرى كانت اللجنة تخشى لو انها امتنعت عن سداد الدفعة الثانية - وهو ما كانت تميل اليه فى مثل هذه الظروف ان ينشأ عن ذلك موقف من شأنه تعريض المشروع كله والبلد المسدد بالفصل للخطر .

١٧-

١٨-

وعلى اثر المناقشات التى دارت اثناء اجتماعين طويلين اتفقت اللجنة على صيغة تأخذ فى الاعتبار ضرورة المحافظة على مصالح

منظمة الوحدة الافريقية وتتضمن في نفس الوقت الاستجابة لمطالب المخرج . وهي تنضى بتنظيم مقابلة في ادريس بابا بين الخبير الذي كان قد تم تعيينه بالفلم والمخرج للاتفاق عن طريق التمهاتوار والتماون فيما بينهما على خطة عمل تضمن لمنظمة الوحدة الافريقية بعد تالفي اى سوء تفاهم تنفيذ السيناريو بصورة امينة وكفاءة توصيات اللجنة بغاً، مساواة النظر في الجزء الاول من الفيلم وكان من المعتقد ان اللقاء هذ بين الخبيرين فضلا عن انه سيتم تحت اشراف لجنة البرامج والامانة العامة سوف تكون له فائدة اضافية اخرى . الا وهي تمكن الخبير والمخرج من الاهتمام شخصيا بالقضية وتالفي بالتالى اى تاخير او سوء تفاهم قد يرتبان على التماور عن طريق المراسلة .

— ١٩ —

استجابة لدعوة الامين العام وصل الخبير والمخرج الى ادريس بابا وطلب منهما ان يحملا سويا وان يقدم ما توصية مشتركة الى اللجنة عن افضل الوسائل لاجراخ الجزء الاول من الفيلم وبالطبع ا فيلم كله . وبعد عدة محاولات لتحقيق ذلك اعلن الخبير انه لم يتمكن من توعية مستوجهات نظره مع المخرج بالنسبة لهذه المسألة وانه مضطـر بالتالى لعرض توصياته .

٢٠- وبالرغم من هذا التطور المخيب للأمال كانت اللجنة عازمة على ايجاد حل نهائى لمشكلة الفيلم المطروحة والتي لم تجد جلا وقد تم بالتالى عقد اجتماع حضره المخرج والخبير لمناقشة توصيات هذا الاخير والتي تناولت اساسا التغييرات المطلوب ادخالها على مختلف اللقطات والمشاهد الواردة فى الجزء الاول من الفيلم وعلى ما صاحبها من تعقيب • وبعد تحليل دقيق ومستفيض لتوصيات الخبير قبل المخرج بعد تحفظات بشأن بعض التعديلات ان يقوم بمعاودة النظر فى الفيلم وفقا للتوصيات كما وافق المخرج على تسليم الفيلم يوم ٣١ مارس سنة ١٩٧٤ وبالتالى تصريح للامانة بان تؤدى له الدفعة الثانية وقد تم ابلاغ المخرج رسميا بقائمة التعديلات التى اوصى بها الخبير لتنفيذها • وتأمل اللجنة ان تتسلم المنظمة فى نهاية شهر مارس سنة ١٩٧٤ فيلما يحقق بالرغم من التأخير المهدف منه الا وهو عرض صورة سينمائية لتاريخ الامم الافريقية ومنظمة الوحدة الافريقية رسمها الافريقيون انفسهم على الجماهير الافريقية والعالمية •

طرح الميداليات التذكارية للبيع العمومى

٢١- اننا نذكر ولا شك ان برنامج الاحتفال بالعيد العاشر لمنظمة

الوحدة الافريقية الافريقية المقدم من اللجنة الى مجلس الوزراء الذى اعتمده كان يتضمن ضمن ما يتضمنه سك ميداليات تذكارية لبيعها الى الجمهور وفقا للاتى :

ميدالية من الذهب •	٥٠٠٠
ميدالية من الفضة •	٢٠٠٠
ميدالية من البرونز •	٢٠٠٠

٢٢- وقد تم سك هذه الميداليات بموجب قرض من بنك اثيوبيا

التجارى يسدد من حيلة بيع الميداليات •

٢٣- نظرا للحماس الافريقى المتأجج الذى كان من المتوقع ان يمس

القارة خلال الاحتفالات بالعيد العاشر ونظرا لان الرئيس

الناتج عن بيع الميداليات كان مخصصا لقضية التحرير الافريقى

فقد كانت اللجنة (وهى محقة فى ذلك) على ثقة من نجاح

هذا المشروع واعتبرت تعاون جميع الدول الاعضاء فى هذا

الخصوص امرامتطوعا به • الا انه بعد انقضاء عشرة اشهر على

العيد العاشر اتضح ان النتائج ابعد بكثير من تحقيق الامل •

٢٤- ولا يحتاج الموقف بالنسبة لبيع الميداليات لاي توضيح

لانه يعبر عن نفسه بما فيه الكفاية وفيما يلى المركز حتى

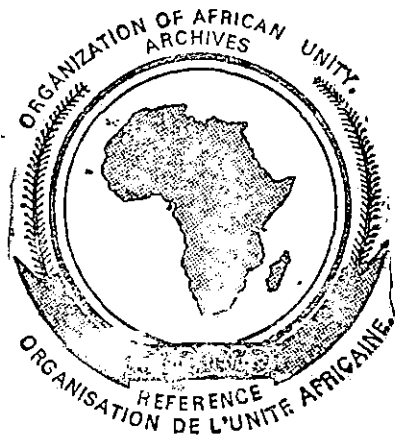
(١١)

دولار امريكى	٤٦٤٧٩٣٣٥٩
قيمة القرض •	
فوائد بواقع ٩% سنويا •	٣٢٦١١٣٨٠

الميداليات الصادرة	المباع	المتبقى
٥٠٠٠ من الذهب	٢٩٩	٤٧٠١
٢٠٠٠٠ من الفضة	٣٦٢	١٩٦٣٨
٢٠٠٠٠٠ من البرونز	٥٢٦	١٩٩٤٧٤
حصيلة البيع	٣٦٤٦٤	
رصيد القرض المستحق	٤٦٠٩٤٢٧٠	

٢٥- وقد تقدم الامين العام الادارى توصياته في هذا الخصوص الى مجلس الوزراء () بفيية معالجة الوضع المحفوف بالمجازفة والذي اذا يعالجه مجلس الوزراء بطريقة سريعة وملائمة سوف تترتب عليه عواقب مالية ضخمة بالنسبة للمنظمة •

٢٦- وتؤيد اللجنة بالتالى بكل قوة توصيات الامين العام الادارى التى ترى الى قيام الدول الاعضاء مباشرة بشراء الميداليات غير المباعة بالنسبة وهو الحل الوحيد الذى يعتبر افضل الحلول فى الظروف الحالية •



الميداليات المخصصة لرؤساء الدول
والحكومات والشخصيات الافريقية المستحقة

٢٧- مما تجدر الاشارة اليه في هذا الخصوص انه تم سك ٥٠ ميدالية

صغيرة خاصة من الذهب للفرض الموضح اعلاه .

ومن هذه الميداليات تم تخصيص ٤١ ميدالية لاهدائها لرؤساء الدول والحكومات اما ال ٩ الاخرى فكانت مخصصة لمكافأة بعض الشخصيات الافريقية عما قد منحوه من خدمات جليلة لافريقيا وكان مجلس الوزراء قد اخذ بهذا الاقتراح خلال دورته الحادية والعشرين (

واضاف اسمين :

- المرحوم جوزيف كازافوبو رئيس زائير السابق
- المرحوم ليون مبا رئيس جابون السابق

٢٨- وعرضت القائمة المعدلة على الدورة العاشرة لمؤتمر رؤساء الدول

والحكومات الذي صادق على توصيات مجلس الوزراء واضاف اليها الاسماء التالية :

- ميلتون اوبوتي رئيس جمهورية اوغندا السابق

المرحوم برتولوي بوجاندا

المرحوم لويس رواجاشورى رئيس وزراء بوروندى السابق •
المرحوم البرت لوتولى زعيم المؤتمر القوي الافريقى السابق
فى جنوب افريقيا •

• وازين كوليبالى رئيس وزراء فولتا العليا السابق •

• المرحوم ميلتون ماجاى رئيس وزراء سيراليون السابق •

• الجندى المجهول الافريقى •

٢٩- وهكذا بعد اضافة التسعة اسماء الى القائمة الاصلية اصبح
العدد الكلى (١٨) ولما لم يكن هناك اصلا سوى تسع ميداليات
فقد روى انه من الافضل تأجيل حفل التسليم لحين سـك
تسح ميداليات اضافية لاستخدام المتبقى من الذهب المستخدم
فى سك ٥٠٠٠٠٠ و ٥٠ قطعة وثقة رح اللجنة ان يقوم مؤتمر
رؤساء الدول والحكومات المقرر عقده فى مقديشيو فى يونيو سنة
١٩٧٤ بتسليم الميداليات المشار اليها •

٣٠- وتود اللجنة ايضا الاشارة الى انه بعد سك الميداليات
تبقى ٨٨٦ ر ٢٢ كيلو من الذهب حفظت فى خزانة
فى بنك اثيوبيا التجارى •

٣١- وتوصى اللجنة فى هذا الخصوص بعد خصم كمية الذهب
اللازمة لسك التسح ميداليات الانافية - مما يتطلب ٢ كيلو ذهب
التصريح للامين العام الادارى ببيع الباقي على السوق الدولية

(١٤)

في الوقت المناسب • على ان تودع حصيلته هذا البيع في صندوق
التحرير واما دفعها الى البنك التجاري سدادا للقرض •

الطوايح التذكارية :

٣٢- تم توصية الدول الاعضاء باصدار طوايح تذكارية ضمن الاحتفالات
بالعيد العاشر كما تمت التوصية بدفع جزء من حصيلته بيع هذه
الطوايح تحده كل دولة على حدة الى صندوق التحرير •
وبالرغم من ان عدد من الدول تصرف على ضوء التوصيات الخاصة باصدار
الطوايح الا ان ليبيريا وحدها هي التي قامت باداء مبلغ ١٠٠٠٠٠
دولار امريكي اسهاما منها خلال الاحتفالات بالعيد العاشر •

الكتيبات والملصقات

٣٣- مما تجدر الاشارة اليه انه تم اتخاذ ترتيبات لنشر كتيبين عن منظمة
الوحدة الافريقية بالعربية والفرنسية والانجليزية وقد كلفت غانا
بطبع هذه الكتيبات (بالنسبة للانجليزية و) والسنغال (بالنسبة
للفرنسية) وتونس (بالنسبة للعربية) الا انه لم يكن من المستطاع
تنفيذ هذه النقطة من البرنامج الخاصة بطبع الكتيبات في الدول
الاعضاء نظرا للصعوبات التي لاقتها الامانة في اعداد مختلف النصوص
في الوقت المناسب • الا انه تم نشر كتيب في اديس ابابا بمعرفة
الامانة لتوزيعه اثناء الاحتفالات •

الملصقات :

٣٤- تم طبع ملصقات لمنظمة الوحدة الافريقية في حينه ووزعت على الدول الاعضاء وكان من المقرر لصقها اثناء الاحتفالات بالمعيد العاشر .

دورة كرم القدم ومهرجان الفيصل :

٣٥- تم الخفاء هذين البرنامجين نظرا لتكلفتها الكبيرة .

نشاط ثقافي وفلكلورى

٣٦- تم تنفيذ هذه النقطة من البرنامج طبقا للتمتق عليه بفضل اشترك

ثمانى دول هى :

الجزائر - مصر - اثيوبيا - كينيا - ليبيريا - المغرب - السودان
تنزانيا .

ومما تجدر الاشارة اليه فى هذا الخصوص ان ارسال فرق ثقافية ترك لحرية الدول الاعضاء نظرا لان مصاريف السفر واقامة هذه الفرق كانت هذه الدول ستتحمل بها

مباريات رياضية وتجمع عمالى :

٣٧- هذان البرنامجان كانا موضع توصية تطلب من الدول الاعضاء ادراجهما فى برامجها بمناسبة العيد العاشر .

(١٦)

الشخصيات المطلوب دعوتها في الاحتفالات بالعيد العاشر :

٣٨- ارسلت الدعاوى في حينه وفقا للقائمة المعتمدة من مجلس الوزراء .

ادماج مؤتمر وزراء العمل الافريقيين في الاحتفالات بالعيد العاشر :

٣٩- تم هذا الادماج بالفعل وفقا لما تقرر .

اعداد اعلان بمناسبة العيد العاشر لمنظمة الوحدة الافريقية :

٤٠- ينبى الاشارة في هذا الخصوص الى وثيقتين هما الاعلان الرسمى للسياسة العامة والاعلان الافريقي عن التعاون للتنمية والاستقلال الاقتصادى ، تمت الموافقة عليهما بمعرفة رؤساء الدول والحكومات .

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1974-02

Report of the Programme Committee on the Celebration of the Tenth Anniversary of the OAU

Organization of African Union

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9301>

Downloaded from African Union Common Repository